الوصية 54 الدالية التسليم للنص وعدم كثرة المجادلة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله وسلم اذا ما النص جاءك محكما. صحيحا ولا تكثر جدالك ملحدين نعم اذا اذا علمت ان النص صحيحا وجاءك وطرق مسامعك فانما عليك التسليم والاذعان للنص. اياك ان تعارض النص - 00:00:00

عقلك او تعارظ النص بهواك وشهوتك او تعارظ النص برأيك واجتهادك او تعارض النصوص الصحيحة الباطلة الفاسدة احذر احذر كل الحذر من ذلك. فان هذا علامة الخذلان. علامة الخذلان ان تأتيك النصوص الصحيحة ثم تردها - 00:00:27

لا بالهوى تردها بالاجتهادات تردها بالعقيقة تردها بالشهوات تردها لانها مخالفة لمذهب امامك. تردها انها مخالفة لعادات قومك او سلوم قومك او اعراف بلدك لا ثم لا. النص هو السيد - 00:00:47

النص هو السيد المطاع، وهو الميزان الذي توزن به جميع المذاهب وجميع الاقوال، وجميع الاجتهادات والاقيسة ولذلك من رد النص برأيه وقياسه فقد ارتكب الجريمة الابليسية القديمة. فان الله عز وجل لما قال لابليس للملائكة ومنهم ابليس؟ قال اسجدوا لادم فسجدوا الا من؟ ابليس. او - 00:01:07

اليس النص صحيحا صريحا؟ اسجدوا لادم ما يحتمل المناقشة. عارض ابليس ذلك النص بماذا؟ بعقله وهواه واقيسته فقال ان الله خلق ادم من عنصر طيني. وخلقني من عنصر ناري. والنار خير - 00:01:37

من الطين اذا انا خير منه. انا خير منه. شف كيف نتيجة قياسه الفاسد. انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. اذا هو الذي يسجد لي ولا العكس. فعاقبه الله المعاقبة المعروفة لديكم وجعله قوادا لكل مشرك ومبتدع وفاجر واثم - 00:01:57

فلا يجوز معارضة النص باي شيء. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا وعصينا لا هذا اليهود ذا. ها هذا اليهود سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع لكن المؤمن سمعنا واطعنا. فلا وربك لا يؤمنون. لا يحققون - 00:02:17

الايمان الواجب الذي تحصل به النجاة يوم القيامة. حتى يحقق هذه الشروط. الاول يحكموك فيما شجر بينهم الثاني ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ما يكفي؟ لا باقي ثالث. الثالث ويسلموا - 00:02:47

وتسليمه. ليس فقط يحكمون وفي قلوبهم حرج لا يحكمون وليس في قلوبهم حرج مع كمال التسليم والاذعان والرضا. هنا هذا هو الايمان الحقيقي. هذا هو الايمان الحقيقي. يقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ها - 00:03:07

ان يكون لهم الخيرة من امرهم خلاص. انتهت خيرة خيرتنا. طاعة طاعة اطيعوا الله واطيعوا رسول ولا تكثر جدالا كملحد كملحدي يعني ككافر وكمبتدع وكمخالف للكتاب والسنة الملحد اسم جامع لكل من مال عن الحق لان الالحاد هو الميل عما يجب اعتقاده هو الميل عما يجب اعتقاده - 00:03:27

ولذلك يقول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا واضحا صريحا على كمال قدرة الله ووحدانيته اذا قومك منه يصدون. وقالوا االهتنا خير ام هو؟ الاصنام والاوثان خير ام عيسى ابن مريم؟ هل هذا هل هذا بالله؟ هل هذا كلام يقال؟ هل هذا كلام عقلاء؟ الهتنا خير ام هو؟ ما - 00:03:57

لك الا جدلا. لا تجادل الحق واضح. قال الله عز وجل ليجادلونك في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. وكان الانسان اكثر شيء جدلا. اولم يرى الانسان انا خلقناه - 00:04:29

من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة. فاذا

الادلة واضحة وناصعة. ودلالتها ظاهرة ولكن كثيرة - 00:04:49
من الناس يتعامى عن وضوح دلالتها بكثرة الجدل. فالناظم يحذرك من المجادلة وكثرة القيل والقال او معارضة النص الصحيح الصريح. فاجعل النص فوق رأسك. يا اخوان خذوها مني. كلمة ارجو بها وجه الله - 00:05:09
اجعل النصوص دائما فوق رأسك كالتاج. واجعل اراء الرجال واقيستهم ومذاهبهم في يدك. فمتى ما قاربت الاقوال الرجال النصوص فاطرح اقوال الرجال. مو بتخلع التاج وترميه وتبقي اقوال الرجال معك في يديك. ماذا تستفيد بها؟ التاج هو - 00:05:29
والتاج هو فخرك فاذا النصوص هي فخرنا وهي عزنا وهي قائدنا الى الصراط المستقيم انتبهوا ايها الاخوان لهذه المسألة وفقنا الله واياكم لكل خير. قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى اجمع - 00:05:49
انتبهوا اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله. من استبانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم له لم يحل له ان يدعها لقول احد. لم يحل له ان يدعها - 00:06:09
اه لقول احد؟ وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لا ارى لاحد رأيا مع سنة رسول الله صلى الله وسلم. ولما اكثر التابعون الجدال بين يدي ابن عباس في مسألة المتعة. ويقولون يا ابن عباس هذا - 00:06:29
ابي بكر وعمر قال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله صلى الله وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر فاذا وهما وهما خليفتا رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلا يجوز معارضة قول الشارع بقوله - 00:06:49
لاحد كائنا من كان - 00:07:09